

### 3 - شرح كتاب الصيام من منتقى الأخبار

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ العلامة المجد ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه

الملتقى وفي - 00:00:00

كتاب الصيام قال رحمة الله بباب ما يثبت به الفطر والصوم من الشهود. عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود والدارقطني وقال تفرد به مروان - 00:00:20  
محمد عن ابن وهب وهو سقة. وعن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان. فقال اتشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في - 00:00:40  
الناس فليصوموا غدا. رواه ابو داود ايضا من حديث حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة مرسل بمعرفة.  
وقال فامر بلا فنادي في الناس ان يقوموا وان يصوموا. وعن ربيع بن حروش عن رجل من - 00:01:00

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم الاعرابيان فشهادا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهل الهلال امس عشية. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا. رواه احمد وابو داود. وزاد في رواية ان يغدوا - 00:01:20

مصالحهم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال رحيم الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. قوله ترى الناس الهلال اي طلبوا - 00:01:40  
رؤيته كل واحد يريد ان يراها. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي والاعرابي هو ساكن البادية الى النبي صلى الله عليه - 00:02:00  
فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال. فقال اتشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم قال قم يا بلال فاذن في الناس فليصوموا غدا. هذان الحديث ان يدلان على مسائل منها مشروعية - 00:02:20

الهلال وان من هدي الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يتراءون الهلال لما يترتب عليه من المصالح الشرعية من الصوم والفطر. ومنها ايضا ان من كان معلوم العدالة فانه لا يسأل عنه. لأن الرسول - 00:02:40

الله عليه وسلم لم يسأل عن حال ابن عمر بانه كان معلوم العدالة عنده. واما من كان مجهول العدالة فانه اسألوا عنه ولهذا قال للاعرابي اتشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس - 00:03:00  
فليصوموا غدا ومن فوائدتها ايضا ان امر الفطر والصوم الى الامام فهو الذي يأمر الناس بالصوم وهو يأمر الناس بالفطر فالامر في الصوم والافطار انما يكون مرجعه الى الامام لان - 00:03:20

عنه لان عنده ثبوت الشهادة من الحكم بالصوم والحكم بالفطر ويستفاد ايضا من من هذا الحديث ان الشاهد لابد ان يكون مسلما فلا يقبل في رؤية هلال قال الا من كان مسلما. ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله انه يستشرط بقبول الشهادة في هلال - 00:03:40  
رمضان ان يكون الشاهد مسلما بالغا عاقلا ذكرا. وتصح رؤية الانثى. فلو ان امراة رأت هلال رمضان فانه يقبل قولها لان هذا خبر ديني.  
لان هذا خبر ديني. ويشتهر ايضا ان - 00:04:08

يكون الرائي موثقا بخبره. لامانته وبصره. وهذا الحديث يدلان على ان شهر رمضان يثبت بشهادة واحد من الشهود. واما باقيه

الشهور فلا بد في ثبوتها من شهادة ذكر عدلين مسلمين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا. وهذا دليل على - [00:04:28](#)

ان بقية الشهور من غير رمضان لا تثبت الا بشهادة ذكرين عدلين. اما رمضان فاختص من بين بقية الشهور انه يثبت بشهادة عدل واحد ولو كان امراة. وهذا هو احد الامور التي - [00:04:58](#)

تثبت بها او يثبت بها شهر رمضان. والامر الثاني مما يثبت به الشهر اكمال شهر شعبان ثلاثة يوما وعلى هذا فيثبت الصوم بوحد من امررين. الامر الاول رؤية هلاله. لقول الله عز وجل فمن شهد منكم - [00:05:18](#)

الشهر فليصومه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هنا قم يا بلال فاذن في الناس فليصوموا غدا. والامر الثاني مما يثبت به شهر رمضان اكمال شهر شعبان ثلاثة يوما. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم صوموا - [00:05:38](#)

رؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة يوما. فاذا استكمل شهر شعبان ثلاثة يوما فان ما بعده يكون رمضان لأن الشهر الهلالي لا يمكن ان يزيد عن ثلاثة يوما. ولهذا قال النبي - [00:05:58](#)

صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا. ثم قال الشهر هكذا وهكذا. وخنس باصبعه يعني تسعا وعشرين وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:18](#)